

أهذه لهم وأخذهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك الآية وانتا يدرك
 الله اذا اخذت العهد والميثاق على من توليته حصل لك بذلك سلامة دينك و
 حصل لك الثناء والديار لك من كل موحد يبلغه ذلك في جميع الاقطار فان حصل
 استمرار على ما تعهدت اليه وبخلف الميثاق منه عليه فذلك من اعظم النعم
 ويحصل لكم من الاجر والثواب انشا الله ما وعد الله به اهل دينه والدعاة اليه
 وان تكن الاخر فسوف ننظر في امره وتوفيقه في المصلحة من جهاد او غيره ولا
 يكن همدان واعظم مطلوبك امة توح المسلمون وان لا يمنعوا عن البيت مع اعراضك
 عما ذكرته لكن من الاكبر تمام باصل الدين وتجرى التوحيد وقد علمت ان التوحيد
 هو اساس الاعمال الذي لا يرضى به غيره ولا يقبل الا معه وهذه النصيحة كقبتها لك
 اعذارا وانك لا وقيا ما يحتاج لك على من النصيحة والخوف عليك من الوقوع
 فيما يضر دينك واسئلكم ان يجعلكم ممن يقبل النصائح ويدبر اسباب
 الندم والفضائح وان يثبتكم على الصراط المستقيم وان يجعلكم من الذين قال الله
 تعالى ليحكم الذين ان حكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف
 ونهوا عن المنكر وسد عاقبة الامور دابة اعلم وصلواتي على محمد وآله وصحبه وسلم
 تسليما كثيرا حرر في ٢٨ ربيع الآخر ١٣٤٤ وظال الشيخ المذكور هذه

- الابيات في فتوح مكة فقال وذلك انه في اول سنة ١٣٤٤ في النصف من ربيع اول خلوها
- ١ فتح مكة الحرام
 - ٢ وحسين فتر منوها
 - ٣ أرضوا هذا فقالوا
 - ٤ لذيك التوحيد وهب
 - ٥ من جنود الله مرعب
 - ٦ باسم الاله غلب
- ١٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد اشرف المرسلين وعلى آله واصحابه
 والتابعين اما بعد فقد وقع البحث في الحديث النبوي في الصحيحين حديثا ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
 من قحطان يسوق الناس بعصاه فخرج بعض الحاضرين بان القحطاني المذكور في هذا
 الحديث هو محمد بن رشيد وهو الذي خرج في اواخر المئة الثالثة بعد الهجرة
 الهجرة وعظمت شوكرته وانتشرت دولته في اواخر المئة الرابعة واستولى على كثير من
 البلدان النجدية وقهر جماعات من اهل البادية حتى استسلم لامرته كثير من اهل نجد
 واليهامة او اكثرهم فاستلني بعض الخضر هل يسوغ القول بما قاله هذا القائل
 وهل ينبغي الجزم به ام لا ثم بلغتني عن بعض الاخوان انه نسب مثل هذا الى صديق حسن
 الهندي وان نقل عن صديق ان الحديث يفيد ان القحطاني المذكور في الحديث مسلم
 ليس بمؤمن فعن لي ان اذكر بعض ما وقعت عليه من كلام اهل العلم في الحديث مسلم
 مع كلمات يسيرة يستفيد بها السائل وان كنت لست اهلا لذلك فقله بالعلم وعدم
 جرم من استفيد منه من اهل التحقيق لان الكلام على حديث الرسول مما يحجب عنه
 الجهادية الفحول فكيف بمن هو من جهة البضاعة في حصر الباع واي لمعترف في الخط
 من ذلك فاقول في الجواب اعلم ان قول القائل ان القحطاني المذكور في الحديث
 هو الرجل الذي وصفنا الاشك انه تعيين المراد المعصوم صلى الله عليه وسلم وتبيين القصة
 وهذا معتقرا الى احمد شيعيين احد هي النقل الثابت عنه صلى الله عليه وسلم برؤية
 الثقة ونقل العدول المعترفون عند اهل النقل بالتخصيص على المعصوم بكلامه
 انه هذا الرجل بعينه وهذا مما لا سبيل اليه البتة الثاني وجوب القرائن وقيام
 الشواهد الثالثة علم ان المراد بقوله صلى الله عليه وسلم هو هذا ولكن لا يطلع عليها